

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أَرَكَّتِ السَّماءُ : جاءتْ بِالرَّكِّ وَرَكَّكَتْ وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ وَأَرْضُ
مُرَكَّ عَلَّيْهَا وَرَكَّيْكَهُ وَرَكَّ بِالْكَسْرِ وهذه عن ابنِ شُمَيْلٍ : لم يُصْبِهَا مَطَرٌ
إِلَّا ضَعِيفٌ . وَأَرْضُ مُرَكَّكَتْ وَرَكَّيْكَهُ : أَصَابَهَا رَكٌّ وما بِهَا مَرْتَعٌ
إِلَّا قَلِيلٌ وقال ابنُ الأعرابي : قِيلَ لَأَعْرَابِي ما مَطَرُ أَرْضِكَ ؟ فقال :
مُرَكَّكَتْ فِيهَا مَطَرٌ وَسُورٌ وَثَرْدٌ يَذُرُّ بِقُلُوبِهِ وَلَا يُقَرِّحُ قال : وَالثَّارِدُ :
الْمَطَرُ الضَّعِيفُ . وَرَجُلٌ رَكَّيْكَ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ أَي : قَلِيلُهُ . وقال
شَمِرٌ : كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ دَقِيقٌ مِنْ ماءٍ وَنَبَتٌ وَعِلْمٌ فَهُوَ رَكَّيْكَ . وَالرَّكَّاءُ
بِالْمَدِّ : صَوْتُ الصَّادِ يَرْدُكَ مِنَ الْجَبَلِ وَيُحَاكِي ما به نَطَقَتْ . وقال ابنُ
عَبَّادٍ : ارْتَكَّ : مِثْلُ ارْتَجَ يُقال : مَرَّ يَرْتَكُّ وَيَرْتَجِ واحدٌ وقال يَعْقُوبُ
: إِنَّهُ بَدَل . قال : وَارْتَكَّ فِي أَمْرِهِ أَي : شَكَّ . وَرَكَّ : ماءٌ شَرْقِيّ
سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْئِ لَمْ يَكُنْ فِي سَرِيَّةٍ عَلَيَّ هُ إِلَى الْقَلْسِ وَفِي
الْمَرَاوِدِ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ سَلَمَى قال الشَّاعِرُ :
" هذا أَحَقُّ مَنَزَلٍ بِرَكِّ .

" الذِّئْبُ يَعُوي والغُرَابُ يَبْكِي وفَكَّ إِدْغامُهُ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى
ضَرُورَةً فقال : .

ثُمَّ اسْتَمَرَّوا فقالوا : إِنَّ مَشْرَبَكُمْ ... ماءٌ بِشَرْقِي سَلَمَى فَيَدُ أَوْ
رَكَّكَ قال ابنُ جِنْدَبٍ فِي الشَّوْاذِّ : قال أَبُو عُثْمَانَ : قال الْأَصْمَعِيُّ :
سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا وَنَحْنُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ - يعني هذا الْبَيْتَ -
فَقُلْتُ : هَلْ تَعْرِفُ رَكَّكَ ؟ فقال : قدْ كانَ هُنَا ماءٌ يُسَمَّى رَكَّا
فَعَلِمْتُ أَنَّ زُهَيْرًا احْتِاجَ إِلَيْهِ فَحَرَّكَهُ . وَالرَّكَرَاكَةُ : الْمَرَأَةُ
الْعَظِيمَةُ الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ . وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : شَحْمَةُ الرِّكِيِّ
كُرْبِي وهو الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعِينُكَ فِي الْحَاجَاتِ وَلَا يُغْنِي
عَنْكَ . وَسِقَاءُ مَرَكُوكٍ : قدْ عُولِجَ وَأُصْلِحَ قال ابنُ عَبَّادٍ : وَتَرَكَّ رُكُّهُ أَي
السِّقَاءَ هو تَمَخُّضُهُ بِالزَّبَدِ .

ومما يستدرك عليه : سَكَرَانُ مُرْتَكَّ : إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ كَلَامَهُ . وَثَوْبٌ رَكَّيْكَ
النَّسَجِ : ضَعِيفُهُ . وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ يُبْغِضُ الْوَلَاةَ الرَّكَكَاتَ هو
جَمْعُ رَكَّيْكَ كضَعِيفٍ وضَعْفَةٍ وَزَنًا وَمَعْنَى . وقال اللِّحْيَانِيُّ : أُرَكَّتِ

الأرض - على ما لم يسم فاعله - فهي مركبة : أصابها الركاك من
الأمطار وكذلك رركات فهي مركبة . وقال ابن شميل : الركاك بالكسر :
المكان المضعوف .

ورك الأمر يركه ركا : رد بعضه على بعض . والمركوك والركيك :
المغمور . وقال ابن الأعرابي : يقال : انتزرت فلان إزرة عك ركا وهو
أن يسبل طر في إزاره وأنشد :
" إزرتة تجده عك وكا .

" مشيت في الدار هك ركا قال : هك ركا : حكاية لتبختره .
وركا : إذا جبن عن ابن الأعرابي . وقال أبو عمرو : الركا على فعلى
: العفلق الواسع . والركا بالكسر : المهزول قال :
" يا حبيذا جارية من عك .
" تلافق الميرط على مدك .

" مثزل كشيبي الرمل غير ركا وذكره الجوهري في ركا قال الصاغاني : وهو
تصعيف والصواب في اللغة والرجز بالراء وسياطي .
وقال ابن عباد : ركا الله زماه أي : غص الله زماه . والركوكاة
بالضمة : الضعف .
ر م ك .

الركمة مركبة : الفرس والبرذون التي تتخذ للنسل عن
اللايث وقال الجوهري : هي أنثى البراذين رمك زاد الجوهري والركما
والركمات وجمع الجمع أركما وهذه عن الفراء نقلها الجوهري مثال
تمررة وتمرة وثمار وثمرات وأثمار . والركمة : الرجل الضعيف .
والركام كصاحب : شيء أسود كالقار يخلط بالمسك فيجعل سكا
وتتضيق به المرأة ويؤتج والكسر أعلى قال خلاف بن خليفة
الأقطع :